AFAQ LUGHAWIYYAH
© PENERBIT UNIVERSITI SULTAN ZAINAL ABIDIN
https://journal.unisza.edu.my/afaq
e-ISSN: 2990-9007

معجم مصطلحات "كوفيد ١٩" في الشعر العربي النيجيري: دراسة دلالية

[A LEXICON OF "COVID-19" TERMINOLOGIES IN NIGERIAN ARABIC POETRY: A SEMANTIC STUDY]

Abdulazeez Muhammad Salman Alyaqooty

Department of Arabic Studies, Faculty of Arts,
Federal University of Lafia, Nigeria

Corresponding Author: *salman172003@yahoo.ca*

Received: 26/5/2024 *Accepted: 29/7/2024* *Published: 31/8/2024*

ملخص

تكمن وظائف اللغة في خدمة المجتمع من نواحٍ مختلفة، وبمثلها يقوم الأدبُ العربي، بما فيه الأدب العربي النيجيري، الذي يحفل بالقضايا الوطنية والعالمية، والتي تعتبر جائحة "كوفيد١٩" منها؛ فالشعراء النيجيريون استجمعوا طاقاتهم الأدبية في قضية كوفيد ١٩؛ لتصوير انطباعاتهم عنها، والحق اتجاهاتهم فيها متباينة. فهذه الورقة تقوم بدراسة مصطلحات "كوفيد ١٩" في الشعر العربي النيجيري خلال سنة ٢٠٢٠م. لاستكشاف مقدرة الشعراء النيجيريين في وضع مصطلحات كوفيد ١٩ اللغوية في تلبية بعض الحاجة الاجتماعية؛ علما أن هذه المصطلحات كانت بجهود الأفراد في بيئة شتى، وقد سبقت المنظمة العالمية إلى وضع ذلك، على المستوى الجماعي، فيكون من خلال الدارسة سبر أغوار التوافق بين الجهودين الفردي والجماعي. فالمقالة سلكت المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي؛ وفيها ثبت أن الدراسات العربية في نيجيريا تتطور تطوُّرا ملموسا بتطوُّر الأدب العربي فيها، وأن المستعربين فيها يتجاوبون مع التيار اللغوي العربي في إنتاجاتهم الأدبية. فهذه التطوُّرات تستوجب وجود كتلة مهيمنة على المستجدات من القضايا اللغوية، حيث تمدُّ الأدباء والمنسوبين إلى الدراسات العربية بالمصطلحات الحديثة، على أنقاض وظائف علم اللغة التاريخي، الذي يهتم بالتغيرات التواصلية التي تطرأ على اللغة في فترة معينة، وفي بيئة خاصة.

الكلمات المفتاحية: قوفيد١٩، الأدب العربي النيجيري، ٢٠٢٠، الشعر، الدلالة

Abstract

The primary function of language is to serve society in various ways, a role similarly fulfilled by Arabic literature, including Nigerian Arabic literature, which encompasses both national and global issues. The COVID-19 pandemic is one such issue that has garnered the attention of Nigerian poets, who have channeled their literary energies into this topic, albeit with varied perspectives. This paper examines the terminology related to COVID-19 in Nigerian Arabic poetry from the year 2020, exploring the poets' ability to coin new terms for the pandemic. Notably, these terms were developed individually across different environments, even before the global community established standard terminology. The study employs inductive and analytical methods and reveals that Arabic studies in Nigeria are progressing significantly, in tandem with the development of Arabic literature. This progression underscores the need for a dominant body to oversee new linguistic issues, providing modern terminology to writers and scholars of Arabic studies, akin to the role of historical linguistics in addressing communicative changes that occur within a language during specific periods and in specific environments.

Keywords*: Covid 19 terms, Nigerian Arabic literature, 2020, poets, semantic*

مقدمة

كان المعجم العربي وعاءًا للحضارة العربية؛ لما فيه من المعاني التي تثبت مدى ثقافة الأفراد، وما اهتدت إليه أفكارها من النواحي المختلفة؛ لمواكبة بعض المستجدات فيها، الأمر الذي يستشكف عنه آدابها نثرا وشعرا. فمعجم المعاني من الأنماط الراقية التي اهتمت بها العرب في استبقاء اللغة العربية؛ لاحتوائها على الألفاظ المتعلقة بموضوع واحد، كالألفاظ في المطر، والغيم، والدَّواب، وغيرها، فمثل هذا ما يودُّ هذه المقالة تسليط الأضواء الكاشفة عليه برصد الألفاظ المتعلقة بوباء "كورفيد" ١٩ من خلال نصوص الشعر العربي النيجيري ٢٠٢٠م. فالباحث حصل على النماذج من خلال إنتاجات الشعراء النيجيريين في القضية. فالغاية من هذه الدراسة هي معرفة تطور العربية وتوظيفها في الإبداعات العربية النيجيرية؛ وقد كان من الواضح أنَّ المجتمع بجوانبه المختلفة التي كانت اللغة في خدمته يفرض على المبدعين استخدام بعض الألفاظ، بدلالة تمسُّها ظروف الحياة من خلال الأحداث الإيجابية، أو السلبية في المجتمع البشري، فاستعمال الأدباء لتلك الألفاظ ظاهرة لغوية تاريخية يستحسن الوقوف عليها بالدراسة والتحليل.

الدراسات السابقة

كانت هناك جملة من البحوث في قصية قوفيد ١٩ في الأدب العربي النيجيري، فذلك قبل إجراء العلمية البحثية في هذا الموضوع: معجم مصطلحات قوفيد ١٩ في الشع العربي النيجيري: دراسة دلالية. فقد اطلع الباحث على بعضها مقتبسا من آراء أصحابها في جوانب مختلفة، حيث عرض

فأجاد، وناقش فأفاد، لإعطاء هذا البحث الجاري حقَّه ومقداره في صورة بحثيّة هادفة. ومن البحوث التي مرّ بها الباحث عند إعداد هذه المقالة ما تلي:

١) المرض في الشعر العربي النيجيري، بحث مقدَّم إلى جامعة إلورن، لنيل درجة الماجستير، للباحث إبراهيم شيخ عيسى ألاونولا (٢٠١٧). كان بين هذا البحث وبحثي الجاري علاقة في مادتهما، وهي الشعر العربي النيجيري، على أن بحثى يقف عند دراسة ألفاظ قوفيد ١٩، دراسة دلالية.

٢) التشخيص في قصيدة "إني أغادر أرضكم" جائحة كورونا في الخطاب الرسمي لي أنحاء العالم للشاعر عبد العزيز محمد سلمان الياقوتي للباحث الدكتور محمد عثمان المتبولي كبرا، (٢٠٢١). بين هذه المقالة وبحثي الجاري علاقتان/ فأولاهما أنهما جعلتا الشعر العربي النيجيري محور الحديث والمادة المدروسة، وثانيتهما أن الموضوع في المقالتين كان في قضية قوفيد ١٩، عير أن التياين بينهما أن الأولى اهتمت الموضوع البلاغي، ومقالتي ترتكز على موضوع علم اللغة، وتحديدا الجانب الدلالي منه.

٣) آثار جائحة كورونا على تعلّم اللغة العربية، مقالة مقدَّمة في مؤتمر نتائس الدولي المنعقد في كنو-نيجيريا للباحث خامس محمد بابا (٢٠٢٢). كان محور هذه المقالة في قضية قوفيد ١٩، وكيف كانت من خلالها انعكاسات إيجابية أو سلبية على تعلُّم اللغة العربية. فكأن الباحث آثر الحديث في الجانب التربوي، في حين أن مدار القول في هذه المقالة معجم مصطلحات قوفيد ١٩ ينصبُّ في جانب علم اللغة التطبيقي، الذي تعتبر الدلالة من فقرة عمودها.

التعريف الوجيز بالمعجم العربي ووظائفه وأنواعه

المعجم من مادة "ع ج م"، الثلاثي المجرد، وقد وردت مادته مثلثة العين في الماضي، عجَم، عجِم، عجُم، فلا يوجد هناك خلاف بين العلماء في أن "عجم" وعجُم" تدلاَّن على الإبهام، والإخفاء. وموضع الخلاف هو القول بأن "عجَم بفتح العين تدلُّ على الإفصاح، وإزالة الإبهام. (Nasirudeen, 2016 :6) على أن من معاني مادة "عجم" الاختبار الذي به تتبيَّن حقيقة الشيء (Nasirudeen, 2016 :6) ولربما هذا المعنى الزائد على المعهود يُدخل مادة "عجم" المثلثة العين في إطار الأضداد، أو المشترك اللفظي بهذا التخريج. فلا يستبعد هذا؛ لما كان عليه بعض المواد اللغوية مثل مادة "قال" التي من معانيه السؤال، والجواب، والحكم، والكلام، والقيلولة، وفسخ البيع،(al-Yaqooty, 2021: 171) علما أن السياق يقوم بتحديد المقاصد خلال النصوص المدروسة التي وردت فيها الألفاظ التي تتعدد دلالتها.

فلفظ "الـمُـعجَم" على وزن "مُفعَل" صالح أن يكون اسم مفعول، أو اسم مكان، أو اسم زمان، من المزيد الثلاثي، وأصله الرباعي أعجم، على وزن أفعل، مثل أعرَب، وأوصل، ويطلق هذا المصطلح على الكتاب الذي يُتناولبترتيب معين مفردات اللغة: معانيها، وأصولها، واشتقاقها، وطريقة نطقها، كما يطلق على المرجع المتخصص الذي يحوي المصطلحات، والتعبيرات، والتراكيب التي تدور في فنٍّ بعينه، أو تخصُّص بذاته، أو مجال محدد،(FathuLlah,2008:59) فحاجة دارسي اللغة إلى استخدام المعجم اللغوي ماسة ودائمة ومستمرة؛ إذ يحتاج كلُّ من يتكلَّم لغةً إلى المعجم اللغوي، ما لم يكن أميا؛ ذلك أن قدرة المتكلم على استيعاب المفردات محدودة بمجال ثقافته، وبميدان تخصُّصه، ومستوى تحصيله ومبلغ تعامله اللغوي. (Ahmad Shehu, 2010:206) فلعلَّ القضايا الاجتماعية، والسياسية، والدينية، والثقافية، والعلمية من أهم الدواعي التي تستوجب التجديدات، والإضافات إلى مفردات اللغة؛ تلبية لحاجة المجتمع الذي تخدمه اللغة في النواحي المختلفة، من منطلق المراسيم الاجتماعية، وإجراء الطقوس الدينية، والحفاظ على التراث، وحل المشكلات التي قد تكون تربوية، أو علمية، أو ثقافية، أو اجتماعية أو غيرها.

فالمعجم بمثابة البحر المحيط الذي يقصد ليروى الغليل، وشفاء العليل، حيمنا استطاع أن يؤدي المعجم الوظائف الأساسية التي من أهمها بيان معنى الكلمة أو معانيها، إما في عصر تأليف المعجم فقط، أو مع تتبُّع معانيها عبر العصور، وبيان كيفية النطق بالكلمة، وكتابتها، حيث يهتم ببيان تهجِّي الصحيح للمَداخِل المعجمية بوجه خاص، وتحديد الخصائص، والوظائف الصرفية للكلمة، وتجد في المعاجم بيانا لنوع الكلمة، من اسم، أو فعل، أو غيرهما، أو بيان نوع الفعل، من حيث التعدِّي، واللزوم، أو غيرهما، أو نوع الاسم من إفراد أو جمع، وكذلك أصل الكمة، إن كانت غير أصلية في اللغة، ومن وظائف المعجم بيان درجة اللفظ أو قيمة الاستعمال، ومستواه في سلم التنوعات اللهجية، كما توضح المعاجم العربية الألفاظ المولدة، والدخيلة، والألفاظ الإقليمية، وتبين أوجه الاختلاف بين اللهجات في استخدام بعض الألفاظ، وتقديم المعلومات الثقافية والاجتماعية المتعلقة بمعاني المداخل المعجمية، وتستعين المعاجم بهذه المعلومات في توضيح معاني الألفاظ، والتراكيب، وأوجه استخدامها، وهي معلومات لها قيمة عليمة وثقافية عن اللغة التي تجمع ثروتها في المعجم.(Ahmad, 1988: 165-166)والمعاجم تنقسم إلى المعاجم اللغوية، ومعاجم الموضوعات، أو المعاني، والمعاجم المتخصصة، ومعاجم الترجمة، ومعاجم فهارس الألفاظ والنصوص، ودوائر المعارف والموسوعات. (Ahmad Shehu, 2010: 200-205) فيختار الكاتب الحديث الوجيز للبيان عن النوعين الأولين، وهما : المعاجم اللغوية، ومعاجم الموضوعات، أو المعاني.

المعاجم اللغوية: هي التي تشرح ألفاظ اللغة، وكيفية ورودها في الاستعمال بعد ترتيبها، وفق نمط معين من الترتيب. وتجعل هذه المعاجم الكلمة مادة رئيسة لها، فتقدم تفسير معناها، أو شرح دلالتها، وإيضاحها في ضوء استعمالها العرفي، ولكن تفسيرها لمعنى الكلمة يتم في حدود الدلالة المركزية للكلمة، وقد تكون تلك الدلالة المركزية واضحة في أذهان الناس جميعا، أو مبهمة في أذهان بعض منهم، وقد تشير المعاجم إلى بعض الدلالات الهامشية الضرورية لفهم الدلالات المركزية،(Ameel, 1985: 15) ومن أمثلتها لسان العرب لابن منظور، والصحاح للجوهري، وتاج العروس للزبيدي، والمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية في القاهرة.

معاجم الموضوعات أو المعاني: وهي معاجم تتجه من المعنى إلى اللفظ، وترتب ألفاظ اللغة في معظمها حسب المجالات، والحقول الدلالية المختارة، فالترتيب فيها موضوعي، ففي مادة (نبات) مثلا توضع كل مسميات النبات وما يتعلق به، وفي مادة (لون)، نجد كل ما تضمنته اللغة من أسماء الألوان بدرجاتها المختلفة. ومنها معاجم الألفاظ الكتابية لعبد الرحمان الهمذاني، وكتب أسماء الإبل، أو السيف، أو غيرهما من الحيوانات، والأشياء، ونجد نموذجًا لهذه المعاجم في معجم الأشباه والنظائر في القرآن الكريم، ومعجم المترادفات، وفي بعض أجزاء المتخصص لابن سيّدة(Ameel, 1985: 17).

فهذه الدراسة بعنوان: معجم مصطلحات "كوفيد ١٩ في الشعر العربي النيجيري ٢٠٢٠م. تندرج تحت معاجم الموضوعات؛ إذ إنه ترصد ألفاظ مصطلحات "كوفيد ١٩"من خلال الشعر العربي النيجيري في سنة ٢٠٢٠م. وقد حصل الكاتب على ثلاثين قصيدة عربية، وتربو أبياتها على خمس مئة بيت، على بحور مختلفة، وقوافٍ مباينة، وأساليب متنوعة، واتجاهات متعددة، غير أن الباحث انتقى من هذه المحاصيل الأدبية الشعرية ما بمت بالصلة إلى مصطلحات كوفيد ١٩ قيد البحث.

وباء "كورونا" :تأصيل وأفكار في نصوص الشعر العربي النيجيري ٢٠٢٠م

ليس من الجديد القول بأن الناس على اختلاف في الأديان، وتباين في الألوان، وتخالف في اللغات يتعرَّضون للصحة والمرض، وهما من مظاهر الحياة التي خلقت أندادا وأزواجا في طبيعتها، وتبقيان أضدادا في أحداثها، وحوادثها. فبعض الأمراض توجد في بعض البيئات، ولا توجد في بعضها؛ فلعلَّ ذلك يرجع إلى بعض العوامل الجغرافية، أو الطبيعية، أو الطبيعة الاجتماعية، وغيرهما. هذا، فقد اكتشف "فيروس كورنا" في ديسمبر ٢٠١٩م. بمدينة "وُوهان" وسط الصين، وصنَّفته منظمة الصحة العالمية في مارس ٢٠٢٠م. جائحة، ويعتبر علماء الأوبئة أن "فيروسات كورونا" تنتمي إلى صنف من الفيروسات، ذات أعراض متنوعة في المجمل أبرزها نزلة البرد

العادية، أو الحالة النفسية الحادة والوخيم (al-Munasomah, 2020: 7).وقد عانى من وبال كوفيد ١٩ الدولُ المتقدمة والنامية، ولا سيما الدول المتأخرة التي ينتمي إليها أكثر الدول الإفريقية التي كانت دولة نيجيريا جزء منها.

فأما لفظ "كورنا" فقد اشتق من اللغة اللاتينية، وتعني الإكليل، بصفة عامة، أو إكليل زهور، كما تعني التاج، والهالة. ويحمل الاسم تعيين مظهر الفيروس أثناء مشاهدته من خلال المجهر الإلكتروني، وتعتبر "فيروس كورونا" في اللغة العربية أكثر شيوعا من باقي التسميات الأخرى مثل : التاجي، أو الفيروس المكلل.

فبما أن الأدب مرآة شفافة للمجتمع البشري، وبه يستكشف عن الحالات البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، والعلمية، والفكرية، الأمر الذي جعل الشعراء النيجيريين يتناولون قضية "فيروس كورونا" في أعمالهم الفنية، وخاصة في الشعر، وفي المسرحية؛ (Adebayo, 2020) لأنَّ "فيروس كورونا" أصبحت قضية الساعة على المستوى العالمي، غير أن الشعراء النيجيريين سلكوا فيها طرائق قددا، وكانت لهم فيها اتجاهات، وتباينت آراؤهم، ومن هذه الاتجاهات: الاتجاه الديني، والاتجاه التاريخي، والاتجاه الأدبي، والاتجاه الاجتماعي، والاتجاه الصوفي، كما في قصيدة الشيخ داود ألفنلا عبد المجيد والاتجاه النقدي، كما في قصيدة الشيخ مسعود عبد الغني إمام وخطيب جامع مدينة أويو، والشيخ محمد ثوبان آدم عبد الله الإلوري، والاتجاه الفني يوجد في قصيدة عبد العزيز الزكوي، وقصيدة حسن لانسي، وقصيدة عنترة أحد الشعراء النيجيريين. ولعل هناك عوامل مختلفة حفزت هؤلاء الشعراء إلى قرض القصائد في قضية "فيروس كوررونا"، فإذا كان هناك عامل ديني، أو عامل إنساني، أو عامل فكري، أو عامل أدبي، فلا يتناقض في أن العامل الفني هو الذي جمعهم جميعًا في تسجيل انطباعاتهم عن قضية "فيروس كورونا"، وقد أصبحت ضرورة اجتماعية، يستحسن أن يعبر عنها كل من كان له اهتمام بالغ بالفن، سواء كان من أصحاب الفن للفنِّ، أو من ذوي الفن للمجتمع، على أن المجتمع كان مصدرا هاما، يستوحي منه الأدباء أفكارًا، ويستلهم منه آراء في سبيل أداء إحدى الوظائف الإنسانية، عن طريق التعبير الفني عن شعورهم بالحياة وأحداثها، بغضِّ الأنظار عن المعتقدات، أو تحديد البيئات، أو التفاضل في اللغات.

معجم الأمراض في الشعر العربي النيجيري أيام كورونا ٢٠٢٠

المرض هيئة غير طبيعية في بدن الإنسان يجب عنها بالذات آفة بالفعل وجوبا أوليًّا (IbnSinnah, 1428: 1445) فأكثر الأمراض كانت لها الأسباب، وهي لا تخرج من زيادة مادة، أو في نقص مادة، من المواد التي يكون بها بناء البشر. فأما مرض "كورونا" فقد ترك

بصمات واضحة على الحياة الاقتصادية، والعلمية، والدينية، والثقافية، والاجتماعية، واللغوية على المستوى الدولي فقط، وتمتدُّ جذور آثارها إلى المستوى العالمي، بل كان أكثر الأمراض تهديدا على الناس جميعا، وقد تناول الشعراء النيجيريون هذه الظاهرة في أشعارهم، وقد صوروا خطوراته، وقرَّبوا مصائبه، باستيراد أشباهه من الأمراض المختلفة، سواء من الأمراض الشائعة، أو غيرها. وفي القصائد التي حصل عليها الباحث ألفاظ الأمراض، وهي تبلغ عشرين، فالثلاثة منها حديثة، وسبعة عشر منها قديمة، على اختلاف في البيئات، وعلى امتداد العصور، فأما الثلاثة الحديثة فهي : مرض "أبيولا"Ebola، ومرض، "لاسا Lasafever "، ومرض "كنسى" Cancer، كما ورد في قصيدة الشيخ داؤد ألفنلا عبد المجيد إيليخا يقول (Alfa Nla:2020):

أغثنا من "أبيولا" و"كنسى "لاسا ❊ وسوء زماننا بالأمن أبشر

وقد تطرق الياقوتي إلى مثل ذلك عند الحديث عن قضية "كورونا" خلال قصيدته المعنونة بـــ"بلغ السيل الوبى" قائلًا (al-Yaqooty:2020):

من قبل جاء "أبيولا" لاسا" تبيعُه ❊ فلمَ الكورونا يبيدنا مفتونا

ومن خلال قصائد الشعراء النيجيريين عن قضية "كورونا" بعض ألفاظ الأمراض، سوى ما سبق؛ وهم قد أتوا بها؛ لتصوير خطورة ومشكلة وباء "فيروس كورونا" ومنها: الطاعون، والحربي، والقطران، والشلل، والصداع، والسعال، والآفات، والجذام، والعدوى، والجرب، والذعر، والجنون، والوهن، والضغط، والعاهة، والمحموم. ومن نماذجها لفظ الطاعون في قول "أولاسنكنمي" في قصيدته عن "كورونا" (Olasunkanmi:2020):

فغاشية الطاعون عمَّت بلادنا ❊ ألا هي ذا "كورونا فاروس" قد فشا

ومنها لفظ الجربي والقطران في قصيدة البراوي شاعر الأمان لاغوس يقول (Al-barawiy:2020):

أعيا أطباء الحياة كأنما ❊ لم يجبر الجربي من القطران

ومنها لفظ الصداع في قصيدة المحامي أولاعنجو في قصيدته عن "كورونا" (Olagunju:2020)

يثير لمن ألمَّ به ❊ صداعا وصفه شانا

منها لفظ الجذام في قصيدة يوسف الإلوري عن "كورونا"بعنوان "الكون في سلسلة" يقول (Yusuf:2020):

الكون شرقا وغربا مثل سلسلة ❋ جذام قوم غدا للكون فتنات

ومنها لفظ العاهة في قصيدة الأربجي عن "كورونا" حين يقول (Al-Argbajiy:2020) ومنها:

هل تسلم الأكنان من هذا البلا ❋ أ تذودهم عن عاهة قد أو غلت

لفظ الذعر في قول شاكر أكوريدي (Akorede:2020):

بما أوتيت من موت وحبس ❋ أ هذا الذعر مختتم الحياة؟

فحقل المرض ليس معدوما في الشعر العربي النيجيري على امتداد العصور ، ولا سيما عند ما توفرت الإمكانيات للحصول على المعلومات، سواء في المجالات التربوية- أو العلمية، أو الاجتماعية، وقد تعدَّدت الوسائل للتثاقف، وتبادل الأفكار بين الأماكن المترامية وبين غيرها على اختلاف اللغات والألوان والمعتقدات.

معجم مصطلحات "كوفيد ١٩" في الشعر العربي النيجيري ٢٠٢٠م.

كان الشعراء النيجيريون الذين لمست يد الكاتب أشعارهم كغيرهم من الشعراء في التجاوب الفني مع وباء "كورونا"، الذي أدَّى ظهوره إلى بعض المصطلحات العربية الحديثة ذات الدلالة الجديدة، وقد قام بمئونة هذه المهمة المنظمة العربية العالمية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، في الجمهورية المغربية العربية، كجزء من الأعمال العلمية واللغوية، التي يتطلبها المجتمع البشري، وقد قام بالعمل كوكبة من العلماء والأدباء واللغويون في تخصُّصات مختلفة، وأكثرهم -فيما يبدو للكاتب- عرب أقحاح، وهم يعيشون في البئيات العربية، وهذا العمل التعريبي لم ينجز بين عشية وضحاها، وإنما كانت هناك سلسلة من الجلسات العلمية الهادفة، التي تتموج بين المد والجذب، وتتقلب بين الجمع والطرح قبل موافقة الأعضاء لمصطلحٍ خاصٍ؛ للتعبير وللتلبية حاجات المجتمع بالنسبة إلى ملابسات وباء "كورونا" على المستوى العالمي.

فمعجم مصطلحات كوفيد ١٩، الذي أصدرته المنظمة العربية العالمية للتربية والثقافة والعلوم، تحتوي في دفَّتيه على مئة وثمانية وثمانين مصطلحًا، وقد فصِّلت دلالة هذه المصطلحات، وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية باللغة الحروف الأبجدية الغربية، وقام

بتقديم المعجم مديرُ الهيئة الدكتور محمد ولد أعمر، فهذا العمل بشفافيَّته جدير القيامُ به؛ لتلبية الحاجة اللغوية، التي طرأتها قضية ظهور وباء "كورونا" على العالم، سواء على المستوى الجماعي، كما قامت به المنظمة بأعضائها، أو على المستوى الفردي، مثل ما رأينا عند الشعراء النيجيريين، الذين تعرضوا لقضية "كورونا" في أعمالهم الفنية، ووضعوا فيها بعض المصطلحات، توسيعًا لدلالة بعض الألفاظ العربية، أو إبداعا لبعضها؛ من منطلق الترجمة أو التعريب من باب استطلاع على ثقافة الآخرين. "وقد نقترض من اللغات الأخرى فنضيف بذلك إلى كلمات جديدة إلى لغتنا، وقد نضطر إلى إحياء كلمات كانت مهجورة، وقد نضيف إلى معاني الكلمات التي نستخدمها معاني جديدة لتتسع لأغراضها. (Muhammad,1991:145) مما تستدعيها معطيات علم اللغة التاريخي، الذي كانت من وظائفه دراسة تطورات اللغة في فترة محددة، سواء، كان التطور فيها في الجانب الصوتي، أو الناحية الدلالية، بتضييقها أو بتوسيعها.

هذا، فلا شكَّ أن الشعراء النيجيريين في الولايات المختلفة وفي الظروف المتباينة، لكنهم مع ذلك استطاعوا أن يوردوا من خلال قصائدهم عن وباء "كوفيد١٩" بعض المصطلحات التي اعتورت وباء "كورونا" في دولته النيجيرية، وهم أعاجم، على أنهم درسوا في البيئات العربية، أو تلقوا نت العرب الأقحاح في مصر العربية، والسودان، والسعودية، وليبيا، والعراق، والنيجر، وجمهورية بنين، وتونس، والأردن، وغيرها، في حين أن جملة منهم نهلوا من الجامعات النيجيرية الفدرالية منها والولائية والأهلية. ونضع في الاعتبار أن بعضهم تخصَّصوا في الأقسام غير العربية، غير أن لهم القدرة والكفاءة على التعبير الصحيح باللغة العربية؛ وهذا كلُّه جعلهم قادرين على هضم بعض الألفاظ الأجنبية، وفهمها إلى اللغة العربية، كما حدث في وضع مصطلحات "كورفيد١٩" التي تهتم بها هذه المقالة؛ بغية كشف مدى توفيقهم في التعبير عن هذه المصطلحات على المستوى الوطني، وهم فيما يظهر لم يتطلعوا على معجم مصطلحات "كوفيد١٩" الذي ألَّفته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب بالرباط؛ والحق كل الحق أن هطه المصطلحات تمكِّن الإعلاميين وغيرهم في وضع الألفاظ المناسبة، مع اليقين أنه لا بد من الدلالة المحددة لكل ظاهرة من الظواهر التي استوجبتها ظروف وباء "كوفيد١٩" على العالم بصفة عامة، وعلى نيجيريا، حيث ينتمي هؤلاء الشعراء بصفة خاصة.

يستورد الباحث بعض النماذج لمصطلحات "كوفيد١٩" من الشعر العربي النيجيري المكتوب في ٢٠٢٠م، ويحاول ربط دلالات هذه المصطلحات بما ورد في معجم مصطلحات "كوفيد١٩" التي وضعتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب بالرباط:

١- كوفيد : المرض الذي يسبِّبه فيروس كورونا، ويكون مصحوبا غالبا بالحمى، والعياء، والسعال، إضافة إلى المشاكل النفسيةالتي تترتب عليها تحديات أخرى في حياة الإنسان ومسيرة شؤونها.

قال عنترة العصر الشاعر النيجيري المفنُّ:

گــوْفِيـدْ لا يدري بأنَّك عيلــة ❋ وبأنَّك عنترة فـــــــارس لم تعلمي

وقال أولاسنكمي:

ولقب لها "قَوْفِيدِ" من تقوى شرُّها ❋ ألا يا تُرى أين المفر من الردى

هذا المصطلح في نصوص الشعر العربي النيجيري في ٢٠٢٠م، ورد موافقا للمعنى الذي وضعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، غير أن المثال الأخير حاد على جادة الصواب، عند كتابة "قوقيد"، بدلا من "كوفيد١٩" الذي عليه سار الكثير من الشعراء النيجيريين، ولعل العلة من هذا الخطإ يرجع إلى خلط بعض الدارسين النيجيريين في النطق بحرفي الكاف والقاف، والحق أن بينهما نوعا من التقارب الدلالي، مثل ما يوجد كنف، وقرب، لأنهما متقاربان في المخرج، فالكاف طبقي، والقاف لهوي. فمن آثار هذا التقارب الصوتي يلتمس التقارب الدلالي في بعض المفردات العربية، مثل ما يوجد بين لفظ الكيد، والقيد، فمن كاد غيره فقد قيَّده، ورماه بعدم التطور والتقدم في شأنه.

الوباء: زيادة حادة لعدد المرضى المصابين، وانتشار هذه الزيادة على مساحة كثيرة، وعالبا ما يكون هناك دواعٍ، وهي أحيانا تتحدد بالأماكن، أو الأشخاص، أو العينيات.

قال عبد اللطيف سعيد أولأمي (Olawumi:2020):

قد حُرم الخلقُ من اجتماع ❋ خوفًـا من الكـورون والـوبـــاء

وقال عبد العزيز محمد سلمان الياقوتي :

فارقتكم يا قوم يا لعطاؤه ❋ يقضي على كل الـــــوبـاء مصونا

وقال أولأومي :

نفرُّ من الوباء فهل فررنا ❋ جميعا من ذنوب ثم عار

لم يجانب هؤلاء الشعراء الصوابُ في تعاطيهم لمصطلح الوباء في الأبيات السابقة، حيث كانوا في سعي حثيث لمتابعة أحوال المصابين بـ"كورونا" على المستوى الدولي والعالمي، فذلك عن طريق وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي. فالوباء مفرد جمعه أوبئة، وأوبية (Aneesu,2004:1007)، ولم يغب استعمال جمع لفظ الوباء في الشعر العربي النيجيري في سنة ٢٠٢٠م، كما ورد في قصيدة الياقوتي:

فالرمض يحرق كل أوبئة فقد ❋ جعل الكورونا من جمال حزينا

فيروس كورونا: عائلة من الفيروسات، يسبب بعضها أمراضا للإنسان، وغالبا ما يستخدم المصطلحان "فيروس كورونا" و"كوفيد١٩" للإشارة إلى نفس العدوى.

قال علي موسى تركيظى (Khamisu: 2020):

يا من يسائل من شعري لكورونا ❋ مني إليك بإذن الله إظهار

وقال يوسف زكرياء (Al-biyawiy:2020):

تغـــــــرَّب لا جناح عليك إنا ❋ نريد يا كـــــورونا أن تغـــــرب

وقال أولأمي:

أيا مولاي نجِّ الكون جمعا ❋ من الفيروس كورونا وجاري

وقال جار الله تلميذ الزيتوني (JaruLlahi:2020):

كورون فيروس نوع من عذابك يا ❋ رب العباد فسلمنا من البخس

كان لفظ "كورونا" مصطلحا مشهورًا لدى الخاص والعام، وأحيانا يضاف إليه مصطلح آخر، فيكونان مركبين "كورونا فيروس"، فكان الشعراء النيجيريون عند تعرضهم لهذا المصطلح في ثلاثة اتجاهات:

١) اتجاه فضَّل التعامل مع المصطلح على المفهوم العام" كورونا"، كما رأينا في المثال الأول والثاني.

٢) اتجاه آثر الجمع بين المصطلحين" كورونا فيروس"، كما يظهر في المثال الثالث، لكنه يقدِّم ما حقُّه التأخير؛ خلافا لما كان عليه المنظمة العربية العالمية للتربية والثقافة العلوم، "فيروس كورونا"، ولعل السبب في هذا تنسيق الضرورة الفنية.

٣) اتجاه سار على منهج المنظمة العربية، كما رأينا في المثال الثاني، لكنه أضاف التعريف من غير مسوِّغ.

٤) جرثومة: جميع الكائنات المجهرية التي من المحتمل أن يسبب العدوى مثل البكتيريا، والفيروسات، والطفيليات، والفطريات.

(Gurumo:2020)

نظِّف يدَيْك من الجراثيم دائما ❋ ليقيك صاحي حسرة ودمارا

فلفظ الجرثومة في الوضع اللغوي هو الأصل والغلظمة، والتراب المجتمع حول أصول الشجر، وجزء حيوان، أو نبات صالح أن ينتج حيوانا أو نباتا آخر. ولم يخرج معناه عن الدلالة السابقة في نصوص الشعر العربي النيجيري المكتوب عن "كوفيد ١٩" في سنة ٢٠٢٠م. غير أن المثال من البيت السابق جاء جمعا؛ لضبط المصطلح الذي وضعته المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم. فالجرثومة أحيانا تكتب بعدم الواو الجرثمة، وجمعهما جراثيم، (Ibn Mansur,1997:1177) وعليه ورد في المثال السابق.

نظافة اليدين: عملية تنظيف نسيطة وفعالة تقلل من انتقال البكتيريا والفيروسات المقاومة المضادة الحيوية.

قال أولاسنكنمي :

وتنظيف أيدينا "بسنتائز" والميا ❋ كذاك لزوم البيت يوقي من الوبا

وقال سليمان غروما الإلوري:

نظِّف يديك من الجراثيم دائما ❋ ليقيك صاحي حسرة ودمارا

في المثالين السابقين إحدى مصطلحات "كوفيد١٩" من الشعر العربي النيجيري الموافقة التامة بين ما اتفقت عليه المنظمة العربية العالمية للتربية الثقافة العلوم مع الفكر اللغوي النيجيري المنفرد، غير أن المنظمة وضعت مصدر الفعل الثلاثي نظُف ينظف نظافة (Huraidiy,2000:253)، وفيه تمَّ اشتقاق المزيد المضعف بحرف واحد: نظَّف ينظِّف تنظيفًا، وقد وظَّفوا هذه المادة لمهمة لغوية عند معالجة قضية "كوفيد١٩. فالشاعر الأول كان يخاطب غيره وضمَّن فيه نفسَه؛ لذلك أتى بضمير الجمع، والآخر وجه حديثه إلى غيره، فاختار ضمير المخاطب، وهما في هذا الشأن حضرا حنكتهما الفنية في ميدان الشعر العربي الرصين، لبلوغ المغزى الشعري عند تعاطي تحريك قيشار البيان من خلال الأوزان العربية.

غسل اليدين : إحدى الطرق الأكثر نجاعة لمنع أصناف كثيرة من التلوثات والأمراض في البيت ومكان العمل، والمدارس، والمستشفيات، إذ تمنع البدان النظيفتان انتقال البكتيريا والفيروسات من شخص إلى آخر، وبين أفراد المجتمع.

وقال عبد الفتاح ببطندي عبد الرؤوف الأشوبوي (Babatunde:2020):

تحتَّم غسلنا الأيدي مرارا ❋ فإن الله ينقد منقذونا

وفق ببطندي الشاعر النيجيري في تعاطيه لقضية "كوفيد١٩" وضع لفظ "غسلنا الأيدي" كما اتضح في المثال السابق من دون اطِّلاع سابق على ما وضعته المنظمة العربية للتربية الثقافة العلوم برباط، المغرب العربي، فالشاعر بثقافته العربية في البيئة النيجيرية استطاع بحدسه اللغوي وضع مصطلحٍ مناسب، لما هو فيه من القضايا اللغوية العالمية، ولكنه جعل المضاف جمعا للفظ اليد، والمنظمة وضعت مثني لها "اليدين، ولا أعتقد أنه غير موفق في هذا؛ لأنه لو اختار جمعا آخر للفظ "اليد" مثل "أيادي" لخرجت دلالتُه عما هو فيه؛ لأن الأيادي غالبا يؤدي دلالة العطاء والجود، والذي تسبِّبه اليد الجارحة؛ على سبيل المجاز الذي كان من الركيزة البيانية العربية الفصيحة.

خطر: وقف جميع الأنشطة غير الأساسية والطلب من الموظفين غير الأساسيين العمل من المنزل، إضافة إلى إغلاق المدارس ودور السنينا، والمطاعم.

قال شاعر الأمان عيسى البراوي:

خطر البلاد على العباد فلم يكن ❋ من زائر يوما لدار فلان

وقال رضوان أولاغنجو:

وقانا الله من خطر ❋ يذيق القلب أشجانا

وقال : عبد الرحمان عبد العزيز الزكوي :

وثلاثـــها لوما تتـــابع تركها ❋ أولم يكن خطـــــرًا أجل تذنُّبا

وقال سليمان إبراهيم غروما الإلوري:

لا تحضرن تجمُّعًا أو ملعبًـــــا ❋ كيـــلا تجشَّـــم فيهما أخطـــارًا

كانت دلالة لفظ "خطر في المعجم العربي الإشراف على الهلاك، والرهان، والعوض، والنصيب، والمثيل في الشرف والرفعة، ومن الدلالة الأخير قول الحريري "ارتفاع الأخطار في اقتحام الأخطار" بمعنى أن المتاعب والمشاكل دواعي بلوغ القمة. فلفظ الخطر كما في مصطلحات "كوفيد١٩"،كان لإيقاف البرامج والحركات، وعليه كانت دلالة لفظ الخطر في المثال الأول والثاني؛ حيث يشكو الشاعران من فساد انهيار الأخلاق الطبية بسبب "كوفيد١٩" ويستغيث الأخير من ويلات توقُّف الأنشطة الاجتماعية وغيرها، وأما دلالة "الخطر" في المثال الثالث والرابع فهي للمصائب؛ فيكتشف أن لفظ الخطر أصابه التطوُّر اللغوي؛ لحاجة المجتمع إليه بنزول "كوفيد١٩"، فالشعراء النيجيريون عبروا بالدلالة الأساسية والمتطورة؛ ويستوجب هذا الحدس منهم كِيانا لغويا خاصا.

التعقيم: هو إجراء يتبع لتنقية مادة ما من الميكروبات، والفيروسات، والبكتيريا، ويتمُّ ذلك عادة باستخدام الحرارة، أو وسائل كيميائية.

قال أولاغنجو:

وأيدينا نعـــــقَّمها ❋ بصابـــــون ومـــــأوانا

يتجلَّى من خلال البيت السابق أن الشاعر أراد ضبط إحدى مصطلحات "كوفيد ١٩" التي وضعتها المنظمة العربية للتربية الثقافة العلوم بالرباط، على أنها ضرورة لغوية يجب الأخذ بها في التعامل مع أحداث "كوفيد١٩" التي عمت بها البلوى في القرى الأرياف على حدٍّ سواء، لكن

الشاعر آثر الفعل دون الاسم تلبية للفن الشعري الذي هو فيه؛ فالتعقيم مصدر للفعل الرباعي المضعف: عقَّم يعقِّم تعقيما؛ فلمهمة هذه العملية في الحديث عن "كوفيد١٩" اعتمد الشاعر على أسلوب الاشتغال، حيث وقع لفظ "الأيدي" مفعولا مقدَّما، ولا غرو فالأيدي أقوى عامل ينتشر به "كوفيد١٩، فاستوجب غسلها وتعقيمها بالصابون في الأماكن الحساسة، مثل الأسواق، والمدارس، والدكاكين والمكاتب الخاصة والعامة، وغيرها.

التباعد: مجموعة من الإجراءات التي تسعى إلى منع الناس من التلاقي والتجمع؛ بهدف الحفاظ على مسافة آمنة بين الأفراد، لا تقل عن متر واحد، وهي مسافة متوسطة تمنع الشخص المصاب من نقل العدوى.

قال أولاسنكنمي :

فتغطية الأفواه بالستر قرَّروا ❊ لهذي "كورونا" والتباعد في الملا

وقال رضوان أولاغنجو:

ولكن التبـــــــاعُـــــد في ❊ أوان الـــــــداء منجـــــــانا

عبَّر البيتان السابقان عن بعض المظاهر التي عاش عليها الناس أيام "كوفيد١٩"، وأهم مصطلحاته واضح في البيتين هو لفظ "التباعد" الذي هو التزام الاقتصاد والاعتدال في التلاقي مع الأشخاص، والاحتراز من الاختلاط بهم، وإذا كان لا بدَّ من الالتقاء فلتكن هناك مسافة تمنع انتقال مرض "كوفيد١٩" عبر الهواء أو عن طريق الملامسة والاحتكاك الحسي المباشر.

"كَوْفيد١٩: الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في فبراير ٢٠٢٠م. على المرض الذي يسبب "فيروس كورونا"، وقد يكون مصجوبا عادة بالحمى، والعياء، والسعال، إضافة إلى المشاكل النفسية، وقد تكون حالات المصاب به شديدة تؤدي إلى الوفاة أحيانا، وقد تمَّت إضافة الرقم ١٩ إشارة إلى العام ٢٠١٩م الذي اكتشفت فيه أول حالة للفيروس.

قال محمد ثوبان الإلوري (Thaoban;2020):

فكبِّـــــــروا الله دهـــــــرًا ❊ على كوفيد طاليقهر

وقال أيضا:

كوفيـــــــد نانيتن كفـــاك ❋ ما قد فعلت فأقصر

من أظهر المصطلحات انتشارًا لفظ "كوفيد١٩"، وقد أورده بعض الشعراء النيجيريين في نتاجاتهم الفنية أيام "كوفيد١٩"، غير أن الشاعر في المثالين اعتمد على التعريب، وعلى علم الحساب، فالطاء تسعة، والألفن كما كان الدال أربعة، والذال سبع مئة، على غرار قول الشاعر (Thaoban, 1987:27):

الدال والذال في التصوير واحد ❋ الدال أربعة والذال سبع مئة

كلوروكين: دواء مضاد للفيروسات، معروف حتى الآن بمحاربة الملاريا، ويستخدم الكلوروكين أو الدواء المشتق منه هيدوكلوروكين في علاج بعض حالات كوفيد١٩.

قال يوسف عبد الله الإلوري:

ما زال ذا العرب سهارا بدون مرا ❋ أ كلوركونن أتانا بالمعافاة

أورد الشاعر لفظ "كلوروكونن" كواحد من الأدوية التي وُضِعَتْ لمقاومة مرض "كوفيد ١٩"، لكنه كان شاكيا عن سبات العرب في النهوض بما يجب القيام به من القضايا العصرية، التي ما كان ينبغي للمسلمين والعرب أن يعتزوا بالتطورات والاختراعات، دون الاقتفاء بما يملي عليه الغرب الغاشمين.

واقي الوجه: قناع مصنوع من البلاستيك الشفاف عادة، يحمي أغشية المخاطبة للعيون، والأنف، والفم، إثناء إجراء رعاية المرضى، والأنشطة التي تنطوي على خطر التعرض للفيروسات والأمراض المعدية.

قال محمد ثوبان الإلوري:

محجَّبـــــا ومغطَّـــى ❋ لأجـــل ما منه يحـــــــذر

وقال عبد الرحمان الإمام المياكي (Al-Miyakiy:2020):

ستر الأنوف بسطرة هو جائز ❋ في الآن والأحوال أين صحاح

وقال أولاسنكنمي:

فتغطية الأفواه بالستر قرَّروا ❋ لهذي "كورونا" والتبـــــاعد في الملا

من الإرشادات الصحية التي نادى إليها الأطباء طلب المواد التي يمنع به انتشار "كوفيد١٩"، وقد اصطلحت عليه المنظمة العربية العالمية للتربية والثقافة والعلوم "واقي الوجه"، وعنه عبَّر الشعراء النيجيريون في تعاطيه الفني لقضية "كوفيد"١٩، فقد يرى بعضهم لفظ "المحجِّب والمغطي" كما في المثال الأول، وهما من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد، حجَّب يحجِّب تحجيبا، وغطَّى يغطي تغطية، في حين أن بعضهم استعمل "الستر"، كما في المثال الثالث، والرابع، والمراد منه واقي الوجه كما أشارت إليه المنظمة العربية العالمية للتربية والثقافة والعلوم في المغرب العربي.

إغلاق الحدود: إجراءات أمنية مشددة تغلق فيها الحدود البرية والجوية والبرية، تهدف إلى الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

قال سليمان غروما الإلوري:

من أجله حصر المدائن كلها ❋ لا أحد يقدر أن تزور الجارا

قال شاعر الأمان عيسى البراوي:

تهفو القلوب إليهما وسواهما ❋ قام الحصار كقـــامتي تهـــلان

قال أبراهيم سعيد أولأمي:

ألا ليت القيود تفكُّ عنا ❋ فأحضرها وأخلص من حصـار
ألا ليت الزيـــارة للأهـــالي ❋ تباح فقد سئمت من الإســـــار

وقال عبد الواحد جمعة أربي:

خطر التجوُّل بل إيـــــلاف ربعتنا ❋ منع التجمع بل تطهير واديها

إغلاق الحدود مصطلح المنظمة العربية العالمية للتربية والثقافة العلوم في شأن امتناع انتشار "كوفيد١٩" في أواسط البلاد، وقد اهتدوا إلى المصطلح بعد الدراسة المنمقة، وأما الشعراء النيجيريون مع أنهم ليسوا بالعرب، وعلى الرغم من ابتعادهم عن البيئة العربية فقد استطاعوا أن يصطلحوا على المعنى نفسه من خلال إنتاجاتهم الشعرية، بأساليب مختلفة على مقصود واحد، فمصطلح "حصر المدائن" تعبِّر عن إغلاق الحدود بين الولايات وبين حدود البلدان، لما في التجولات من الخطر، فقيود الحركات الجوية والبر والبحرية مثل الإسار، في امتناع الانتقال بين ناحية إلى أخرى، حيث لا يمكن بهذه العملية انتشار مرض "كوفيد١٩"؛ بغية تحقيق الأمن في البلدان، والسكينة في الأبدان، والنقاء في الأجواء.

نتائج البحث

١) وجود الحدس اللغوي من الشعراء النيجيريين، وأنهم على مستويات مختلفة في فن الشعر العمودي.

٢) أنَّ ذوي الثقافة الغربية من الشعراء النيجيريين تعمقوا في فهم أبعاد "كوفيد ١٩" بخلاف بعضهم ذوي الإدراكات الشطحية.

٣) أنَّ الشعراء النيجيريين في اتجاهات وآراء غير واحدة في شأن معالجة كوقيد ١٩، بما فيها الاتجاه الاجتماعي، والديني، واللثقافي، والروحي.

توصيات

بحكم التجاوب مع مبدإ التطور اللغوي الذي يطرأ على اللغات في البيئة المخلفة؛ لأسباب غير واحدة؛ يستوجب للجمعيات العربية مثل "نتائس" و"أسلن" وغيرهما من الهيئات التي تهيمن على شؤون اللغة العربية في نيجيريا أن ينشؤو مجمَّعا لغويا عربيا نيجيريا، وهذه البلاد امتنَّ الله عليها بكوكبةٍ من الأدباء وسدنة اللغة العربية بفروعها، في حين أن تفعيل هذه المجامع اللغوية تساعد بكثير في تشكيل المجمع اللغوي النيجيري، حيث ينهض أفراده نهضة واحدة بالدراسات الأدبية واللغوية وغيرها على صعيد القارة الإيفريقيا السمراء.

خاتمة

من خلال السطور الماضية تظهر محاولة الشعراء النيجيريين في وضع المصطلحات العربية لظاهرة اجتماعية، وقد عبرها عنها، حيث أبدوا مشاعرهم عن وباء كوفيد ١٩ الذي احترق منه الرطب قبل اليايس. والحق أنَّ الكتابة عن الأمراض في الشعر العربي ليس جديدا، وإنما كانت ألفاظها مبعثرة في ثنايا أعمالهم الأدبية شعرها ونثرها، وهم من قبل ظهور قوفيد ١٩ لم يعيروا جانب الأمراض بالاهتمام البالغ مقل اعتنائهم لقضية قوفيد ١٩، ولعل السبب في تكالهم على قصيته يرجع أن الضغط الصحي، والاجتماعي والاقتصادي الذي جاء به كوفيد.

REFERENCES

'Abdul-'Azeez Azzakawiy.(n.d.). *Waqasheedat 'Antarat Ahad Ashu'arai an-Najiriyeen*.

'Abdul-Ganiyy Alabi Adebayo. (2020). *Min Faoq Samawat Assab'i*. al-Muhadhir al-Kabeer Fiy Kuliyyat Attaribiyyat al-Fediraliyyat Okinni Wilayat Kogi, Masrahiyyat.

Ahmad Muhammad Huraidiy Wa-Akharoon. (2000). *Mu'jamMasodir al-Af'aal Athulathiyyah Fih-Luggah al-'Arabiyyah.* MaktabaIbnSeenah. Al-Qohirah, Attob'at Al-Ula.

Ahmad Mukhtar Umar. (1988). *al-Bahth Allugawiy 'Inda al-'Arab Ma'adirasat Liqodiyyat Attatheer Wat-Taathur*. 'Alam al-Kutub, al-Qohirah, Attob'at 6.

Ahmad Shehu Abdus-Salam. (2010). *Muqodimah Fiy 'Ilimi Luggah Attetibeeqy*. al-Jami'at al-Islamiyyat al-'Alamiyyat Malaysia.

Akorede, Shakir. (2020). *Makhtutot Nasharaha Fiyh Multaqoh al-Aqlam*, *Biúnwan Corona al-Mustajid*. Wafiyh Maktabat al-Katib al-Khash Nuskhat.

al-Barnawiy, Íeesah. (2020). *Shaír al-Aman, Nushira Hadhií al-Qosheedat Fiyh Majmuát Niqobat al-Markaziyeen*. Wal-Qosheedat Fiyh Maktabat al-Katib al-Khashot.

al-Biyawiy, ZakariyyahAbubakar (2020), *Qosheedat Nushirot Fiyh Shofhat al-Khashot Fiyh Attawashul al-Ijtimaiy*.

al-FanlaDawud 'Abdul-MajeedEleha. (2020). *Mudeer Markaz Nurul-Islam Asale 'IwajaAgege Lagos*. Qoshedat Nasharaha Asha'ir 'Inda Tanawulihi Limaradhi Korona. Fiyh Maktabat al-Katib al-Khashot.

al-Iloriy, Adam Abdullahi. (1987). *al-Mahfushot al-Adabiyyat*. Matbaát Athaqofat al-Árabiyyat Agege, Nigeria.

al-Miyakiy, Abdurrahman al-Imam. (2020). *Qosheedat Nushirat Fiyh Majmuát Niqobat al-Markaziyeen*. WafiyhMaktabat al-Katib Nuskhat Khashot.

al-Munashomat al-'Arabiyyat Lit-Tarbiyyat Wa thaqofat Wal-'Uloom. *Mu'jam Mushtolahat Covid 19.* MaktabTenseeq Atta'reeb.

al-Osogbowiy, Babatunde Ábdurrauf. (2020). *Qosheedat Nasharaha Fiyh Majmuát Multaqoh al-Aqlaam.* WafiyhMaktabat al-Katib Nuskhat Khashot.

al-Yaqooty, 'Abdul-A'zeez Muhammad Salman. (2021). *Dirasat Lugawiyat Lilmushtarak Lilafsiy Fiy Rasail al-'Alaamat Adam 'AbdulLah,* Bahth Doktura Muqoddam Ila Kuliyyat ad-Dirasat al-'Uliyah, Qism ad-Dirasat al-'Arabiyyat, Jami'at Wilayat Nasarawa, Kefi-Nigeria.

al-Yaqooty, Abdul-Ázeez Muhammad Salman. (2020). *Qosheedat Bi-Únwan; Balaga Assail Zubah*, Manshurat Fiyh Majmuát Asallin. Wal-Qosheedat Fiyh Maktabat al-Katib al-Khashot.

Anees Ibrahim Washuroka-uhu. (2004). *al-Mu'jam al-Waseet*. Daru-Ashurooq Addawliyyat, Tob'at 4.

Ariyibi, 'Abdul-Wahid Jumát. (2020). *Qoshidat Nasharaha Fiyh Majmuát Niqobat al-Markaziyyeen*. Wafiyh Maktabat al-Katib Nuskhat Khashot.

Asheikh al-Imam Dawud al-Fanla Abdul-Majeed Eleha, MudeerMarkaz an-Nazar Agege.

Asheikh Muhammad Thaoban Adam Abdullah al-Iloriy.

Asheikh Mas'ud Abdul-Ganiy Imam Wa-Khateeb, Jami'u Madeenat Oyo.

Azzaitooniy, JarullahTalmeedh. (2020). *Nasharaha Fiyh Majmuát Multaqoh al-Aqlaam*. Fiyh Maktabat al-Katib al-Khashot Nuskhat.

Azzakawiy, Abdurrahman Abdul-Ázeez. (2020). *Qosheedat Nushirot Fiyh Majmuát Niqobat al-Markaziyyeen*. Wafiyh Maktabat al-Katib Nuskhat Khashot.

FathuLlahiSulaiman. (2008). *Dirasat Fiyh 'Ilim Allugah.* Daru-al-Afaq al-Islamiyyah. al-Qoirah, Attob'at 1.

Gurumo Sulayman Ibrahim Bilal al-Iloriy, Washair 'Abdul-Wahid Sulayman al-Fulaniy al-Iloriy, GurumoSulaiman Ibrahim Al-Iloriy. (2020). *Nushira Hadhií al-Qosheedat Fiyh Maj'muát Haihat al-Adab al-Islamiy Ilorin.* Wafiyh Maktabat al-Katib al-Khashot Nuskhat.

IbnMansuru, Jamaludeen al-Mukrim. (1997). *Lisanu al-'Arab.* Daru-Sod Bairut, Tob'at 6.

Imeel Yaqoob Badee'i. (1985). *al-Mu'jam Allugawiyyah Bida-atuha Watatowuruha*. Daru-al-'Ilim Lil Malayyeen. Beirut, Attob'at 2.

Mahmud Faraj. (2013). *al-AmuradhFiy al-Qomus al-Muheet Lil-Fairus Abadiy*, Risalat Doktura Muqoddama Ila Kuliyyat Allugat al-'Arabiyyat Jami'at Umm al-Qurah Makkah al-Mukaramah.

Muhammad Hassan Muhammad. (1991). *MadkhalIla 'IlimAllugah.* Daru-Annamur Lit-Tiba'at Qoirah.

Muhammad Hassan Muhammad. (1991). *Madkhal Ila Ílimi al-Lugat.* Daru-Annamr Li-Attibaát al-Qoirah.

Nashirudeen Ibrahim Ahmad. (2016). *Madkhal Ila al-Mu'ajim al-'Arabiyyah*. Matba'at Anna-Shiriyah Dutshe Jigawa, Tob'at 1.

Olagunju, Ridhiwan Ibrahim Al-Edewiy. (2020). *Sitoon Baitah Biúnwan; Naseem Shikayat min "Corona Virus),* HasholaÁlayha al-Katib Fiyh Majmuát Niqobat al-Markaziyeen. Waiyyah Mustansikhat Wamojudat Wiyh Haozat al-Kateeb.

Olasunkanmi, Ishaq Muhammad Thaniy. (2020). Fiyh Qosheedat al-Qohah Fiyh Jalisat al-Iftor Birodhot Asholiheen Lagos. Wal-Qosheedat Fiyh Maktabat al-Katib al-Khashot.

Olawumi, Ábdullateef Saéed. (2020). *Nasharaha Fiyh Majmuát Niqobat al-Markaziyeen*, wafiyh Maktabat al-Katib al-Khashot.

Thaoban Adam Ábdullahi al-Iloriy. (2020). *Qosheedat Nasharaha Fiyh Majmuát Niqobat al-Markaziyeen*. Wafiyh Maktabat al-Katib al-Khashot Nuskhat.